

شرح فقه الجهاد | 80 | فصل هل يقتصر معنى الضرر والعجز على المعنى الحسي | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00
فانا اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بيعة كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع اه بحث فقه الجهاد لفضيلة الشيخ ياسر برهامي حفظه الله - 00:00:27
ووقفنا عند آآ باب او فصل او مسألة هل يقتصر هل يقتصر معنى الضرر والعجز في الجهاد على المعنى الحسي؟ هل يقتصر معنى الضرر والعجز في الجهاد على المعنى الحسي اي معنى الكلام؟ ايه سبب الموضوع ده اصلاً؟ ليه؟ ليه - 00:00:47
ايه المسألة ديت؟ الشيخ عايز يتكلم فيها؟ وايه معنى الضرر والعجز على المعنى الحسي؟ الضرر والعجز في المعنى الحسلي وعجز الحواس كقوله عز وجل ليس على الاعمى حرج بحسه ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج - 00:01:17
هل اللي يسقط عنه المخاطبة بالجهاد اللي يسقط عنه وجوب القتال. سواء بقى الدفع او الایه؟ الطلب زي ما اسلفنا هل هو اللي عنده عجز حسي فقط؟ ولا لأ؟ الداعي للكلام ده ان - 00:01:37
الكلام اللي كتبه الدكتور سيد امام في العدة العمدة في اعداد العدة بيشير الى نحو من هزا الكلام. وان فين آآ فين الاعزار اللي انتم هتعذروا بها الناس دلوقي؟ وربنا سبحانه وتعالي حدد الاعزار في كتاب الله عز وجل. بنقول دايما هي المشكلة كلها في الاجتزاء - 00:01:57

طب ما نجيب كل الایات اللي اتكلمت عن الجهاد. هنجد ان في الایات وده اللي هي عمله في المسألة دي بقى. في ايات اتكلمت عن الجهاد وضفت اعزاز اخرى وليس بيقى واحد كامل البنيان ومعه اهبة القتال وحر وراجل وكل حاجة. ومش هيبيقى واجب عليه - 00:02:17

يبقى نجمع كل الایات اللي وردت في الباب ده عشان نوصل لحكم آآ صحيح. بدل ما بيقى عندنا نوع من الاجتزاء. فعايز اعرف يعني ايه سبب المسألة دي. بيقول هل يقتصر معنى الضرر والعجز في الجهاد على المعنى الحسي؟ سبق ان نقلنا كلام اهل العلم عن - 00:02:37

سقوط وجوب الجهاد عن الاعمى والاعرج والصبيان والنساء والمرضى اللي هم يسمونهم الزمرة وعدم الاهبة يعني الذي لا يملك اهبة القتال والنفقة ليس معه نفقة ونحوهم. راجع كلام النموي في المنهاج اي في آآ ما سبق ذكره. وزلك لقوله تعالى ليس - 00:02:57
على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج. فهل تقتصر سورة الضرر على ذلك كما حاول البعض قصرها على ذلك؟
ام انه عند غلبة الظن بحصول الازى الجسيم على طائفة من المسلمين - 00:03:27

ايه نوع الازى الجسيم ده؟ هزيمة وقتل وسبى واسر من غير مصلحة راجحة. تدخل في في هزا المعنى كذلك يعني لو عندنا حالة هيقع فيها للمسلمين هزيمة نكرا ويعقبها قتل مقتلة عزيمة وسبى للزرية - 00:03:47
والنساء ولا يتحقق مقابل ذلك اي مصلحة راجحة. هل يعد ذلك من الاعزار ولو لم يكن عزرا حسيا يعني ان هو مش امر متعلق امور
الحواس زي ما ذكرنا ولا لأ؟ بيقول لا شك ان - 00:04:07

هذه الصورة داخلة في معنى العجز. وقد سبق في المسألة السابقة في كلام العلماء على حالة بالضرورة واحتمال نوع من الصغار فيها
دفع صغار اعظم منه. فاكربين الكلام ده كان في انهي مسألة - 00:04:27

مسألة ايه؟ هل مراحل الجهاد الاولى نسخت؟ وآأ يعمل فقط بالمرحلة الاخيرة وآية السيف ولا هي نسأت يعني يؤخر العمل بها لحين
اه وجود شرطها وبدأ يستشهد على الكلام ده بان لأ الآيات لم تنسخ. وبدأ يستدل بقى بايه؟ ابواب الصلح - 00:04:47
الهدنة سواء بقى وقع في الآيات او في احاديس النبي عليه الصلاة والسلام وستته او ما وقع في كلام الفقهاء من المذاهب المختلفة.
صح في يقول لا شك ان هذه السورة داخلة في معنى العجز وقد سبق في المسألة السابقة في كلام العلماء على حالة الضرورة واحتمال
نوع من الصغار اللي هو كلام - 00:05:17

الامام ابن قدامة آآ دفع جزية او دفع مال من صالح مال المسلمين على مال ندفعه له نصالح الكافرين على بال ندفعه لهم حتى يكفووا
عنا. ده فيه صغار ايوة صغار. قال وهذا النوع من الصغار يتحمل دفع صغار اعظم وهو - 00:05:37

الزيرية والنساء وقتل الايه؟ المسلمين. وقد دلت آيات سورة الانفال جواز ترك القتال اذا كان العدو يزيد على ضعف المسلمين. وده اللي
احنا بنزععل منه بقى. طب انت جبت آيات سورة الفتح؟ ليس على الاعمى حرج - 00:05:57

على اعرض حرج في آيات في سورة الانفال بتقول الان خف الله عنكم وعلم ان فيكم بعثا فليكن منكم منه يغلب مائتين ويكون
منكم الف يغلب الفين باذن الله والله مع الصابرين. تراجع انت تفاسير الآية ديت تجد ان في بهذه - 00:06:17

ام فرض الله عز وجل على المسلمين ان يصابر الواحد عشرة. يا ايها النبي حسبك الله من اتباعك للمؤمنين يا ايها النبي حرض
المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين. العلماء بيقولوا هذا خبر بمعنى البشارة - 00:06:37

و فيه الامر يبقى ده كان في بادئ الامر. ايه اللي بيبدل على ان ده كان واجب؟ قوله عز وجل الان خف الله عنكم. والتخفيف يبقى
يبقى رفع هزا الواجب الان خف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعف وده تفسير ابن عباس رضي الله عنه وارضاه - 00:06:57

وهو جمع من المفسرين كمجاهد وغيره. يبقى الان خف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا. فاياكم منكم مائة صابرة يغلب مائتين. وان
يكون منكم الف يغلب الفين باذن الله. والله مع الصابرين. روى ابن جرير عن ابن عباس قال - 00:07:17

لما نزلت هذه الآية اللي هي اه اياكم منكم عشرون صابرون غير مائتين تقلت على المسلمين. واعظم ان يقاتل عشرون مائتين ومائة الفا
فخفف الله عنهم فنسقها بالآلية الأخرى. فقال الان خف الله عنكم - 00:07:37

وعلم ان فيكم ضعفا فكانوا اذا كانوا على الشطر من عدوهم نصهم بالضبط لم ينبغي لهم ان يفروا منهم وان كانوا دون ذلك لم يجب
عليهم ان يقاتلوا وجاز لهم ان يتحوزوا عنهم. الا متحرفا لقتال او - 00:07:57

عايزا الى فئة يبقى ده كلام مهم جدا في الباب ده خلي بالكتاب الكلام ده احنا هنحتاجو في الكلام عن الجهاد في عن انكار المنكر في
الكلام عن آآ الخروج على الحكام الذين ظهر منهم الفساد - 00:08:17

ظهر منهم الجور على قول من يقول بذلك كل ده هيبيقي باب واحد. انت قدرتك ايه وطاقتك ايه؟ طيب قال الكسانى الكسانى قلنا
اللي هو الايه؟ الحنفى صاحب كتاب بدائع الصنائع. الغزا يقصد بهم هنا الغزا اللي هم - 00:08:37

وجيش المسلمين الغزا اذا جاءهم جمع من المشركين ما لا طاقة لهم به وخافوهم ان يقتلوه وهم فلا بأس ان ينحازوا الى بعض
انصار المسلمين. بعض الامصار يعني البلاد. يبقى سبب البلد دي يروح بقى - 00:08:57

تانية او الى بعض جيوش المسلمين. والحكم في هزا الباب لغالب الرأي. ايه الظن الغالب عليهم هنا الحكم في هزا الباب لغالب الرأي
واكبر الظن دون العدد. فان غلب على ظن الغزا انهم يقاومون - 00:09:17

فهم يلزمهم الثبات. يعني لو فيه خمسين واحد فارس هنضرب لها مسال. خمسين واحد من جنود المسلمين. ومن مرکزين فوق جبل
ومعهم عدد سقيلة. وجاي الف واحد من جيوش الايه؟ ابن جيش الكفار. الف واحد اهو. خلاص يعني هتدوق عشرين مرة -
00:09:37

بس جايين من تحت من الوادي ودول واقفين واقفين فوق في موقع استراتيجي اعلى اهو. ودول معهم اسلحة سقيلة ودول معهمش

حاجة. او معهم اسلحة خفيفة او سيارات او غير - 00:09:57

هل ساعتها هنقول لهم يلزمكم الفرار؟ او يجوز لكم الفرار؟ هنقول له لا. يلزمك الثبات هنا. وده كلام فقهي متين جدا. ان وقع هنا غالب الرأي واكبر الوزن دون العدد. فان غلب على ظن الغزاة انهم يقاومونهم يلزمهم الثبات. وان - 00:10:07

اقل عددا منهم وان كان غالب ظنهم انهم يغلبون فلا بأس ان ينحازوا الى المسلمين. ليستعينوا بهم. وان كانوا صار عددا من الكفرة وكذا الواحد من الغزاة ليس معه سلاح. واحد من المسلمين ليس معه سلاح. مع اثنين - 00:10:27

من المشركين معهم سلاح او مع واحد من الكفرة ومعه سلاح. واحد قال وواحد اهو كمان. بس ده اعزل وده مسلح. الكلام ده والله مهم واحد اعزل من المسلمين. قبال واحد مسلح من المشركين. قال لا بأس ان يولي دبره متحيزا - 00:10:47

فتة لان ما فيش تقارب او صاف. ما هو واحد معه سلاح وانا اعزل. طب هو هو انا التعامل مع مع حياتي انها عبء انا بس نتخلص منها في اقرب فرصة هي دي المشكلة. يعني في واحد بيتعامل مع القتل المفروض اسمه القتل في سبيل الله. ماشي؟ القتل في سبيل الله - 00:11:07

مش لمجرد مش القتل بس انتم فاهمين يا اخوانا الحلة دي ولا يعني القتل من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا. طب مش ما فيش حد بقى يسعى ان هو - 00:11:27

قلت له خلاص ده غلط ده غلط وده للأسف شعور مسيطر على كسير ممن يدخل في هزا الباب. طيب بيقى ده كلام امام الكساد. قال النووي رحمة الله في كتاب روضة الطالبين. بيقول قال الجمهور اذا التقى الصفار - 00:11:37

فله حالان احدهما الا يزيد عدد الكفار على ضعف عدد المسلمين بل كانوا مسلمي المسلمين او اقل. متين قبال مية او اقل من متين كمان. فتحرم الهزيمة والانصراف الا متزحروا لقتال التحريف لقتال يعني ايه؟ يعني تغيير موضوعك من مكان لمكان. من الحر الى البرد من الشمس - 00:11:57

الى الظل من مكان منخفض الى مكان مرتفع. يعني تعدل وضعك اللي هتقايل فيه. الا متزحروا لقتال او متزحيزا الى فئة تلحق بسرية المسلمين او جيش لهم واختلفوا في المسألة دي لازم بيقى في نفس المكان ولا يجزأك انك تلحق بجيش المسلمين في مكان اخر في بلد اخر - 00:12:27

بيقول هزا اللي زكرناه من تحريم الهزيمة الا متزحروا او متزحيزا هو في حال الایه؟ القدرة. اما من عجز بمرض بيقى ده عجز حسي. ونحوه او لم بيق معه - 00:12:47

وعاوز سلاح فله الانصراف بكل حال ويستحب ان يولي متزحروا او متزحيزا فان امكنته الرمي بالحجارة وما عدش معه سلاح. لكن ان امكنته انه يقاتل بالحجاب ويقع فيها نكأية فهل تقوم مقام السلاح ام لا وجهان اصحهما تقوم ودي مسألة مهمة يقول لك - 00:13:07

حكم اطفال الحجارة ايه؟ اللي هو او الناس اللي هم انتفضت الحجارة والله هم بقى اضرب لو الحجارة دي بتخدس نكأية وتقوم مقام السلاح هنقول فيها خلاف بالعلماء والامام النووي بيقول وجهين اصحهما انها ايه؟ تقوم في طبعا ده في حال اما يكون في تكافؤ في الاوصاف. بيقى مش هتبقي مش هنقول انها ممنوعة مطلقا - 00:13:37

حسب الایه الواقع اللي هم بيتكلموا فيه. ومن مات فرسه وهو لا يقدر على القتال راجلا راجلا يعني على رجله. فله الانصراف ومن غلب على ظنه انه ان سبت قتل. هل له الانصراف؟ ام لا ينصرف؟ وجهان - 00:13:57

كل ده في حق مين؟ اللي الاعداد متقاربة. اللي الاعداد متقاربة. ان متين في اقل. هل له الانصراف وجهان الصحيح المنع. آآآ بيقى دلوقي هو عنده استعداد انه قاتل يمكنه انه يقاتل وغلب على ذني انه ان سبت قتل. هل له الانصراف؟ الوجهان الصحيح المنع - 00:14:17

لان ده في حال التقاء الصفيين فيؤدي الى كسر قلوب المسلمين. طيب الحالة الثانية بقى اذا زاد عدد الكفار على مثل المسلمين. جاز الانهزال. وهل يجوز مسألة تانية عند الامام النووي هل يجوز انهزام مائة - 00:14:47

من ابطالنا شف كلمة ابطال يعني فرسان اشداء مسلحين من متين وواحد من ضعفاء الكفار وجهان في المذهب اصحهما لا لا يجوز.

لا يجوز يعني حرام يفضلوا لازم يثبتوا. لأنهم يقاومونهم لو ثبتو. شف بقى الضبط الفقهى الرابع ده - 00:15:07
وانما يراعى العدد عند تقارب الاوصاف. تاني انما يراعى العدد عند تقارب الاوصاف. بيقى هنقول مية كلمتين اما بيقولوا المية مسلحين والمتبين مسلحين اسلحة متقاربة. لكن مية معهم آآ سلاح خفيف. ومتبين او اقل معهم - 00:15:27

طيران هنقولوا بقى ايه بقى يعني شوف الفرق بقى عشان خاطر الناس تعرف موازين القوى بتتحسب ازاى وكل ده استنادا على معنى وعلتها ومفهومها. بيقول لأنهم يقاومونهم وجهاز اصحابها لأنهم يقاومونه لو ثبتو. وانما يراعى العدد عند - 00:15:47

الاوصاف والثاني نعم يفر حتى لو هم يقدروا. مية من قبال ميتين وواحد. لي عام لأن اعتبار الاوصاف يعسر. يصعب ويجرى الوجهان في عكسه. يعني ايه يجرى الوجهان في عكسه يا اخواني؟ يعني ايه؟ عكس الكلام. مية من - 00:16:07

ضعفاء المسلمين قبل مية وخمسين من ابطال المشركين. وجب عليهم الثبات ولا يصح له الانهزام؟ وجهين وهبقي اصح برضه انه ايه ان هي يراعى آآ العدد عند تقارب الاوصاف عند تقارب الاوصاف. دي قاعدة مهمة. شف بقى - 00:16:27

الكلام الجاي ده كلام مهم جدا بيقول وان غالب على ظنهم انهم ان ثبتو ظفروا الثبات. ان غالب على ظنهم انهم ان سبتو ظفروا يعني فازوا يستحبوا الثبات. وان غالب على ظنهم - 00:16:47

مالك في وجوب الفرار وجهان. كلمة وجوب دي خط حوالي منها دائرة. وجوب الفرار يعني تمشي من المكان اللي انت فيه وجوب الفرار في الوقت ده فيه وجهين. يجب ولا لا يجب؟ يعني يشرع بس بدون وجوب. قال الامام الجويني - 00:17:07

ان كان في الثبات الهاك الممحض من غير نكأة وجب الفرار قطعا. يعني لو في حالة السبات فيها هيفضي الى الهاك بلا شك بدون ان تحدث نكأة في العدو. في هذة الحالة - 00:17:27

وجب الفرار قطعا. يعني ما عندوش خلاف في مسألة. مين اللي قال ان هو ما عندوش خلاف في المسألة؟ ابن جزي الغرناط هو يجي كلامه دلوقتي. وجب استوصوا ايه؟ وجب الفرار ايه؟ قطعا. بيقى ساعتها اللي يقول للناس اسبتو وانتم عزل. امال اسلحة او دبابات او - 00:17:47

والشاشات سواه بقى من زالم او من غير المسألة دلوقتي مش قصة اللي قدامك زالم ولا لأ؟ ده هنا بيتكلم على ان قدامك عدو كافر اصلا. ما لوش دعوة باوصاف اللي قدامك ده زالم ولا مش زالم خلي بالك - 00:18:07

هو ليه دعوة دلوقتي انت هيشرع لك في الحالة دي؟ تواجه الانسان ده ولا لأ؟ وانت معدوم السلاح بالطريقة ديت. بيقول ان في الثبات الهاك الممحض من غير نكأة يعني من غير احداس آآ اثر موجع في من امامك. وجب الفرار قطعا - 00:18:17

وان كان فيه نكأة انا هنھلک هنموت بس قبل ما هنموت هنكون احداسنا خسائر فادحة موجعة في جيش العدو اللي قدامنا. قال وان كان فيه نكأة فوجهاز اصحابها يستحب الفرار ولا يجيب. بيقى - 00:18:37

يعني عندك غلبة زن ان السرية اللي معك ديت هتموت بنسبة مية في المية. ولكن سيقع منهم احداس نكأة في العدو الامام الجوھيني بيقول لك يستحب لك الفرار. بس لا يجب عليك. مش حتى بيقول لك آآ يجوز لك يستحب لك الاحسن لك شرعا خدهم ومشي. بس - 00:18:57

لو سببت تؤجر ولا تؤزر. وصل المعنى كده يا اخواني؟ طيب. وذكر ابن جزي الغرناطي المالكي في القوانين الفقهية نحو من هزا. ابن جزي ده رحمه الله اه فقيه مالكي كان في الاندلس. وعامل اه كتاب - 00:19:17

القوانين الفقهية اه على الایه؟ على اه المذهب المالكي. ابن جزيل الغير متوفى سبعينية واحد واربعين ومن يعني اللطائف يعني ان ابن جزير رحمه الله آآ مات آآ احسبه يعني والله احسبه من الشهداء في معركة شديدة جدا وقعت في الاندلس. سبعينية واحد واربعين هجرية اسمها معركة طريف وقع فيها مقتلة شديدة جدا للمسلمين - 00:19:37

ويعني معركة اا من المعارك المأساوية في تاريخ المسلمين هو قتل في هذة المعركة نسأل الله عز وجل ان يكتبه من الشهداء يعني حسابه انه من العلماء يعني هو كان مفسر وله كتاب في التفسير جميل على فكرة. وعبارته جيدة اللي هو التسهيل. اه او تسهيل التأويل على ما اذكر. وليه كتاب في - 00:20:07

أصول وكان لغوي كان لغوي وكان شاعر فرحمه الله رحمة واسعة. وكتاب القوانين الفقهية ده هتلاليه عامل فقه كبسولات كده. يعني عامل الفقه كده اضرب لك مثال هقرأ لك بس جزء منه كده. بيقول في مسألة الایه؟ الباب الساني في القتال وفيه سبعة مسائل.

المسألة السادسة - 00:20:27

في الفرار لا يجوز الانصراف من صف القتال ان كان فيه انكسار المسلمين. وان لم يكن يعني وان لم يكن فيه انكسار للمسلمين لمتحرف لقتال او متخيّل الى فئة يبقى جاز والتحريف للقتال هو ان يظهر الفرار وهو يريد الرجوع مكيدة في الحرب. والتحيز الى -

00:20:47

الجماعة الحاضرة جائز واختلف في التخيّل الى جماعة غائبة من المسلمين او مدينة ولا يجوز الانهزام الا اذا زاد الكفار على ضعف المسلمين والمعتبر العدد في ذلك على المشهور وقيل القوة وقيل اذا بلغ عدد المسلمين اثني عشر الفا لم - 00:21:07
يحل الانهزام ولو زاد الكفار على الضعف. رکز في اللي جاي بقى كده. وان علم المسلمون انهم مقتولون فالانصراف اولى وان علموا مع ذلك انهم لا تأسير لهم في نكبة العدو وجب الفرار. وقال ابو المعالي لا خلاف في ذلك - 00:21:27
يبقى كلام الامام المعلم ان المسألة دي مسألة ايه؟ اجماع. المسألة ما فيهاش خلاف ساعي. انك تجيب مجموعة من الناس اللي يصدقوك ويسوقوا فيك وتقول لهم انزلوا في الميدان ده وافضلا - 00:21:47

فين لحد ما تيجي قوات مسلحة تقتلوك ويبقى كده انت ستنفذوا ده كلام ما ينفعش. ما ينفعش واحد شم رائحة الفقه يقوله ده امر في غاية الاهمية. خلاص يا اخواني؟ نرجع لكلامنا تاني. يبقى ده كلام ابن جزي في القوانين الفقهية - 00:21:57
ومما يعده هزا قول موسى للاسرائيلي رجل منبني اسرائيل في سورة القصص. تاني يوم هو اول يوم ايه فازا الذي من فاستصرخه الذي من شيعته على الذي من عدوه. فكذاه موسى فقضى عليه. قال هزا من عمل الشيطان. ليه من عمل الشيطان؟ لأن لم يؤذن لي في القتال. احنا مستضعفين - 00:22:17

00:22:37

قال القرطبي رحمة الله ليه قال عليه غوي؟ قال لانه يشاد كل يوم من لا يقدر عليه يعني كل يوم يعمل مشكلة مع حد ومش قده. بيقول الامام القرطبي اهو بقى. انك لغوي في قتال من لا تطيق دفع شره عنك - 00:22:57
وقال الحسن انما قال للقبطي انك لغوي مبين في استسخار هزا الاسرائيلي وهم ان يبطش به. وقال اه كذلك الغوي الخائب. اللي عم بيقول للاسرائيلي خائب لانك تشاد من لا تطيقه. وقيل مضل بين الضلال. قتلت بسبب - 00:23:17

امس امس رجل وتدعونني اليوم لاخ والغوي فعيّل من اغوي يغوي. يبقى خلي بالك برضو في الغوي ده او مين ده؟ ده راجل من الموحدين منبني اسرائيل. والراجل اللي اتقتل ده كان منين؟ من الفراعنة المشركين. بس القصة دلوقي - 00:23:37
دي مش قصة وفرعون ده كان موريمه المر يعني قال الله عز وجل طسين ميم تلك اية الكتاب المبين نتل عليك من نبا موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعة. يستضعف طائفه منه. يذبح ابنائهم ويستحيي نسائهم انه كان من المفسدين. الزباجين - 00:23:57

ان كانوا بيقتلوا الاطفال سن يوم بتهمة محاولة قلب نظام الحكم. ده انا عايزك تتخيلي المجتمع اللي انت عايش فيه. هو شاف رؤية وان هيطلع الذكر ويكون زوال ملكه منبني اسرائيل على الامر ده فقال لك ايه؟ طيب خلاص. طيب ايه اللي حصل؟ ده في الاهر ده كله سيدنا - 00:24:17

موسى لم يؤذن له في قتال ولا قتل. يبقى اللي انا عملته ده من عمل الشيطان. طب لما انت كل يوم تورطني بقى وانت اللي موحد اهو من الطائفة المؤمنة - 00:24:37
وقبال واحد من المشركين يبقى انت ايه غوي يعني خائف زي ما قلنا على تفسير والغواية ضد الرشاد وهي من الضلال اللي انت تعمله

ضلال مبين ما ينفعش تسميه جهاد ما ينفعش تسميه عمل صالح. دي اسمه غواية. طب ليه غوي؟ لانه يشد كل يوم من لا يقدر عليه.
واخرج الامام - 00:24:47

مسلم في صحيحه. عن النواس بن سمعان رضي الله عنه. الحديث الطويل اللي هو فيه ايه؟ آآ علامات الساعة وفيه ذكر المسيح
الدجال وفي اخر الحديث فاوحى الله الى نبي الله عيسى اني قد اخرجت عبادا لي - 00:25:07

لا يدانى لاحد بقتالهم. يدان مثني يد و معناه لا قدرة لاحد بقتالهم. وكأنه ان اليدي هي موضع القدرة من الانسان فلا يدان لاحد يعني كان
ايديك الاثنين مقيدة او عاجزة عن دفع هؤلاء. لا يدان لاحد بقتالهم. لما - 00:25:27

كن قدامك ناس لا قدرة لك على قتالهم الواجب ايه؟ قال فحرز عبادي الى الطور. في نسخة تانية فحوز ده كلام الخطاب بيقول في
رواية تانية او الاضبط لها حوز عبادي الى الطور. يعني ابعدهم خالص عن الساحة ديت واجعلهم ينحازون الى الطور. يعني الطور.
وفي - 00:25:47

ثالثة فحزب عبادي الى الطور. يعني جمعهم وحطهم فين؟ في الطول. يبقى الواجب عند العجز عن القتال تحرير عباد الله المؤمنين
وحفظهم. لا مصادماتهم لعدو يستسلمهم. يعني يستأصلهم. وبهلكهم بغير مصلحة - 00:26:07

فالجهاد لا يعود على مقصوده وهو اعلاه كلمة الله واعزاز دينه واهله بقتل المسلمين وسبى النساء من غير مصلحة للمسلمين. يقول
لك الاصل ان الجهاد ده يشرع لتكون كلمة الله هي العليا. فلما - 00:26:27

ما انت تتصرف تصرفات تجيينا العكس. يبقى انت كده بتتمشي في عكس الاتجاه فلا يسمى هذا جهادا شرعا. لأن الجهاد لا يعود على
مقصوده بالتقدير. بالعكس الهدم. بيقول بقى الشيخ بيرد على مسألة هنا. بيقول واما قول من يقول؟ يبقى في هنا - 00:26:47

اللي كان بيقولها كان آآ افراد الجماعة الاسلامية في التمانينات لما عملوا ده كتاب الميساق العملي الاسلامي وكانوا بينكرروا ومسألة
المصالح والمفاسد والقصص دي كلها فكانوا بيقولوا ايه بقى؟ بيقولوا ليس بعد الكفر مفسدة. انت تقولوا مفاسد مفاسد؟ ماشي. مش
هيبيقى فاسد؟ ليس بعد الكفر - 00:27:07

مفاسدة. ودول حكام بيحكموا بغير ما انزل الله وبيحاربوا دين الله وو الى اخره. اما قول من يقول انه ليس بعد الكفر مفسدة. هنتنزل
معك ونسلم باللي انت بتقوله. قلنا نعم الكفر هو اعظم المفاسد من - 00:27:27

جهة النوع اما من جهة الكم فهناك ايه؟ كفر وكفر صد عن سبيل الله لا يختلف اسانان ان هناك فرق بين عبدالله بن اريقة كافر وبين اه
ابي جهل. صح ولا مش صح مش صح - 00:27:47

مش ده كان كافر وده كافر؟ فيه فرق قطعا بين ابو طالب وبين ابي طالب وكافر مات كافر. وبين اه ابي جهل وبين ابي لهب وغيرهم
من مشركي قريش. كان في فرق بين المطعم بن عدي اللي دخل النبي صلى الله عليه وسلم في جواره. وزيد ابن الدافنة او الدغنة
على الضبطين بتوعها - 00:28:07

اللي دخل سيدنا ابو بكر في جواره وبين صناديد قريش زي الوليد بن المغيرة وزي امية بن خلف وغيرهما في فرق طبعا. فعشان كده
بنقول من جهة النوع ما فيش - 00:28:27

ما فيش حاجة اسوأ من الكفر ليس بعد الكفر ايه؟ زنب. ما فيش حاجة اشد من الكفر. ده من جهة الايه؟ نوع نوع الزنب. بس من جهة
الكمية اه في اشد. اسمع بقى. قال - 00:28:37

الله عز وجل الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون. ففي كافر وكافر يصد عن سبيل الله.
وده اللي احنا بنقوله دايما. تلاقي واحد يقول لك ايه؟ الاوضاع والظلم والفساد كلام جميل جدا. انا مش بنا نقاشك ما تقنعنيش باللي انا -
00:28:47

مقطوع به. ما تقنعنيش بان فيه مفاسد ومزالم. احنا اتفقنا على الكلام ده. خلاص؟ انا بقى بسائلك سؤال واضح جدا. ما تدعوه اليه يرفع
هذا المظالم ويقللها؟ ام يثبتها ويزيد عليها؟ جاوبني اجابة واضحة - 00:29:07

عمره ما جاوبك الاجابة الواضحة دي ياخدك في حته ايه والخنوع والجبن وهنفضل طول عمرنا كده وتجربة رومانيا مع شاويسيسكو

وتجربة يا عم الحاج لا انا عمري ما هاخد ديني من - 00:29:27

تشيزكو ولا عمره هياخد ديني من الشيوعيين ولا من المركسيين ولا من القصص دي خالص انت كلمني كلام افهمه العلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه ما العلم نصب للخلاف سفاهة بين الرسول وبين قول فقيه؟ ده حتى في قول الفقيه بقى ده قول ده قول آآ ماركسي - 00:29:37

كلمني باللي افهمه. لازم الناس تموت وحتى تهب لها الحياة. يا عم دي ما هييش اية ولا حديس. كلمني كلام افهمه. لما اتكلم في اي موضوع ما تتكلمش كلامك انت. قل اية وحديث. قل قل في الباب ده. الاية الفلانية. ونشوف الاية ديت هي لوحدها في الباب ولا في غيرها من الآيات؟ والحديث - 00:29:57

العلماء فهموه ازاي وطبقوه ازاي؟ استعملوه في انهي باب؟ الكلام ده مهم جدا. فمن جهة النوع نعم هو اعظم المفاسد. اما من جهة الکم فالزيادة عليه بالصد عن سبيل الله واذية المسلمين. مع استمرار الكفر وبقائه اعظم مفسدة - 00:30:17
وضرر قال الله تعالى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون في التفسير للموارد بيقول كده. زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون. يعني زدناهم فيها تفسيرين. زدناهم عذاب يبقى لهم عذاب في الدنيا وعذاب في الآخرة - 00:30:35

الاتنين على كفرهم والتفسير الساني لهم عذاب على الكفر ولهم عذاب على الصد عن سبيل الله وده الازهر في الآية. الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون. طيب - 00:30:55
فكافر يؤذي المسلمين اشد خطرا من كافر لا يؤذيه. ودائما اللي بنسأله الان. دولة فيها ظلم. افضل ام لا دولة وظلم مضاعفة. نبيوني بعلم ان كنتم صادقين. ايه الحل ده كلام وبعدين كان من نفائس وروائع كلام الشيخ عبدالمنعم بصراحة ربنا يكرمه. كان يقول وان من اشد الامور - 00:31:15

على النفس ان يظلم الانسان فلا يرى امامه خيارا الا الصبر لا سيما ان كان حر اليدين ولكن يكبله دينه وعقله. فيكبل بيديه طوعا. لمصلحة الشرع فده كلام مر على النفس طبعا. ما انت حر طريقة هو حد هيقول لك انت وحش بتطلع تنزل في اي حته. فالكلام ده مهم يا اخواني وانت - 00:31:45

المسائل وبتوزن الدنيا رايحة فين وجایة منين طيب هيدخل في مسألة تانية مهمة بردو هل وجود الامام شرط في وجوب القتال يعني عشان يبقى فيه جهاد يتقاول عليه جهاد شرعى انت عملت من ساعتها تقول الجهاد الشرعي حلو. احنا يا عم مش هنبقى متھورين ومش هنبقى ناس طايشين وو الى اخره - 00:32:15

هل يشترط وجود الامام آآ حتى يكون هزا القتال قتال شرعى صحيح ولا لا يشترط؟ الكلام ده مهم جدا وشائق لأن انت عندك حديث متفق عليه. حديث في البخاري وفي مسلم. الامام جنة. يقاتل - 00:32:35

من ورائه الامام جنة يقاتل من ورائه. طيب الامام جنة يقاتل من ورائها والامام عليه باب الامام يقاتل من ورائه النwoي بوب عليه عمل ترجمة في صحيح مسلم الامام جنة يقاتل ايه؟ من ورائه. السؤال - 00:32:55

مازا لو لم يكن هناك امام؟ نعمل ايه بقى؟ وطبعا لسه كنت بقرأ آآ بحس كده لبعض المشتغلين بالحديث وهي المسألة دي منشأها من هنا هو ايه اللي خلى الشيخ يجيب المسألة دي برضه؟ لأن احنا الكلام ده مكتوب سنة ثلاثة وتسعين. اياميها كانت في كم حرب بقى؟ سبقتها - 00:33:15

في حرب افغانستان اللي خلصت في تسعه وثمانين. وفي ثلاثة وتسعين ديت كانت حرب البوسنة والهرسك. وكان في ايامها برضواه اه ارض فين؟ في كشمیر والفلبين والاماكن الملتهبة في العالم الاسلامي. فبعض المحدثين كان بيقول لا يشرع اصلا لايمان - 00:33:35

لحاد ان يجاهد الا اذا كان معهم ايه؟ امام. ويستدل بالحديث؟ ويقول لك الحديث متفق عليه. وفي نفس الوقت يأتي بقى بايه وكلام الامام الطحاوي ومن آآ عقید اهل في عقید العقید الطحاوية. نغزو مع كل بر وايه؟ مع الامام مع كل بر وفاجر وكلام الفقهاء -

يعني حتى سبحان الله قررت البحس ده جايب كلام ابن قدامة ومش مكمله. ويقول كده وامر الجهاد موكول الى الامام ويلزم الرعية طاعته فيما يراه من ذلك تاكت. السطر اللي بعدها على طول ايه؟ فان عدم الامام لم يؤخر الجهاد. هو ما تكمل الكلام يا سبحان الله! هو دي المسألة بقى اللي الشيخ عايز يقول عليها. يقول - 00:34:15

هينزل من كلامكم كده ان الناس اللي قامت بالجهاد في افغانستان ولا في الشيشان ولا في البوسنة ولا في الاماكن دي ناس بيدفعوا كفار بينزلوا عليهم او اللي هييجاهدوا في فلسطين - 00:34:35
يلزم ان احنا نقول ان الجهاد ده جهاد غير شرعى. ده كلام عجيب جدا. فهو المسألة دي بيبرد بها على النقطة دي تحديدا. نشوف بقى هيقول ايه قال ابن قدامة يبقى المسألة تقول هل وجود الامام شرط في وجوب القتال ولا لأ؟ قال ابن قدامة وامر الجهاد موكول الى الامام - 00:34:45

الزموا الرعية طاعته فيما يراه من ذلك. فان عدم الامام مش موجود. انعدام الامام بيكون بمعنيين انعدام حسي وانعدام شرعى.
انعدام حسي ان هو اقتل او اتأسر او او قتل او اسر او جن - 00:35:05

فهو بقى ايه خلاص يعني ما عدش موجود. انعدام شرعى بقى انه ارتد. خلاص هو موجود صورة بس ارتد بدل الشرائع وحكم في الناس بغير كتاب الله عز وجل. آآ في الحكمة في الحديث الا ان تروا كفرا بواحد عندكم فيه من الله - 00:35:25
برهان او لا ما صلوا ترك الدعوة الى الصلاة او غير ذلك من الامور اللي بتوجب اه اسقاط ولاليته. فان الایمان بالمعنيين اللي الانعدام الایه؟ الشرعي او الانعدام الحسي. لم يؤخر الجهاد. لأن الجهاد ده من شعائر الاسلام زيه زي الصلاة زي الحج - 00:35:45
كما انه لا يؤخر الحج ولا تؤخر الجمعة فلا يؤخر الجهاد. لأن مصلحته تفوت بتأخيره وان حصلت غنيةمة قسمها اهلها على موجب الشرع. طبعا الكلام ده هيجي تفصيله دلوقت. الناس مش هتنفع تروح تجاهد الا لما يكون لهم رأس يرجعوا - 00:36:05
ليه؟ ويلزمهم ان يأمرموا احدهم. لكن المقصود بقى الامام الامام اللي هو ايه؟ الامير او الخليفة. قال القاضي القاضي ابويا يعلم قاضي ابو يعلى ويؤخر قسمة الاماء حتى يظهر الامام احتياطا للفرق - 00:36:25

لان تأخير قسمة الاماء مش هيغطتنا في الجهاد ولا حاجة دول مال موجود. لكن لو قسموهم اللي مسک اللي خد امة صارت له فراش يعني صار يحل له ان يطأها. فقال احتياطا للفرق ايه؟ لابد من ظهور ايمان. قال الامام النووي - 00:36:45
رحمه الله في المنهاج يكره غزو بغير اذن الامام او نائبه. يكره اه غزو بغير اذن الامام او نائبه. قال الامام الشرييني في الشرح من البلقين من الكراهة صورا. طبعا الكراهة عند الشافعية ب تستعمل بالكراهة والايه؟ بالتحريم. يعني ده الكراهة ساعات الكراهة التحريرية - 00:37:05

وفي موضوع زي ده مش هينفع المكروه يبقى مكروه كده ان واحد عايز يطلع يجاهد بمزاجه كده من غير اذن الامام ده تبقى مفسدة عظيمة جدا في الدولة. خل بالك يعني. قال الامام الشرييني - 00:37:35

في الشرح اللي هو مغني المحتاج استثنى البلقين من الكراهة صورا. آآ احدهما المفروض بقى صورا احدها مش احدهم احدها ان يفوت المقصود بذهابه للاستئذان. على ما يروح يستأذن ويرجع يكون الدنيا خربت. العدو استولى على الارض والدنيا - 00:37:45
خربت خلاص على ما يستأذن ويرجع. ثانية اذا عطل الامام الغزو واقبل وجنوده على امور الدنيا كما يشاهد. ايامهم بقى وايه انهم اه الناس بقى في تسبيت دعاء الملك بقى دول المماليك وغيرها ودول السلاطين كانت فيه خلافة عباسية الخليفة صورة كده وفيه سلاطين كتير بقى - 00:38:05

كل واحد معه قطعة ارض ويقيم عليها السلطنة بتاعتته وحكم ذاتي ومش عبri له في حاجة. وزناعات بينهم. فازا عطل الامام الغزو واقبل وجنوده على امور الدنيا كما يشاهد. ساعتها مش هنضيع الشعيرة دي من شعائر الاسلام. سالسها ازا غالب على ظنه انه لو استأذن لم يأذن - 00:38:25

لم يأذن له بدون موجب شرعى. وهي تبقى قريبة من ايه؟ يعني لم يأذن لها وفي مصلحة حقيقة الجهاد والامام مفرط بترك الاذن ده.

يبقى ساعتها هي صوغ لي ايه؟ انه ينفرد بالامر. فاذا قال ابن قدامة قال احمد لا يعجبني - 00:38:45

ان يخرج مع الامام او القائد اذا عرف بالهزيمة وتضييع المسلمين. وانما يغزو مع من له شفقة وحيطة على المسلمين فان كان القائد يعرف بشرب الخمر والغلول ولكنه فيه نجدة وشجاعة وقوة وبأس يغزى معه انما ذلك في نفسه - 00:39:05

وان كان هناك امير يعرف بالصلاح لكنه خوار ضعيف فيه جبن وفيه تضييع للمسلمين لا لا يغزى معه. فان قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله لا يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر. قال الامام الجويني في غياس الامم - 00:39:25

فكرة اصلا كتاب غياسة الامم بقى قائمة بترد على المسألة دي نفسها. الكتاب اسمه غياس الامم في احتياز الزلم. بيتكلم كلها ايه اللي يحصل لو احنا عندنا وقت من اوقات ما عدش فيه امام موجود للمسلمين نعمل ايه؟ ساعتها نعمل ايه؟ قال الجويني في غياسة الامم عند كلامه عن على - 00:39:45

خلو الزمان عن امام اما ما يسوع استقال الناس فيه بانفسهم ولكن الادب الادب هنا بمعنى الادب الشرعي والادب ده واجب على فكرة ولكن الادب يقتضي فيه متابعة اولي الامر ومراجعة مرموق العصر اولي الامر اللي هو الامير - 00:40:05

او من ينبيه ومراجعة مرموق العصر الشخصية الموكلة منصبة لان تعصب به الامر كعقد معى وجر العساكر للجهاد واستيفاد القصاص في النفس والطرف فيتولاه من الناس عند خلو الدهر آآ عن الامام طوائف من ذوي الخبرة والباس. خلاصة الكلام يعني هو عايز يقول - 00:40:25

آآ وقائد نكمel كلامه. وقال فازا شغل الزمان عن الامام وخل عن سلطان ذي خبرة وكفاية ودراءة فالامر موكولة الى العلماء فحق على الخلائق على اختلاف طبقاته ان يرجعوا الى علمائهم ويصدروا في جميع قضايا الولايات عن رأيهم. يبقى ده بيقول لا حالة ان ما فيش امام للناس نعمل ايه - 00:40:55

خلاص. يختاروا الامسل فيؤمروه. يفرزوا الى اولي الامر من العلماء فيجعلونهم في موضع الامامة ويصدرون عن رأيهم. وده اسلم الامور. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله خطاب الله المؤمنين بالحدود والحقوق خطابا مطلقا قوله تعالى الزانية والزانية - 00:41:15

كيف اجدوا؟ اجدوا وهو جمعه بيخاطب مين؟ يخاطب المجتمع المسلم. مش بيقول للحاكم اجلد وبيقول جليدو. قوله والذين يرمون المحصنات ثم ماتوا وبعض شهداء فاجدواهم. قال ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا. بيقول ولكن قد علم ان - 00:41:45

بالفعل لابد ان يكون قادرا عليه. ودي برضو نقطة مهمة حطها بين قوسين. المخاطب بالفعل لابد ان يكون قادرًا عليه. والعاجزون لا يجب عليهم. وقد علم ان هذا فرض على الكفاية. وهو مسل الجهد بل هو نوع من الجهد - 00:42:05

فقوله تعالى كتب عليكم القتال وقوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله وقوله الا تنفروا يعذبكم ونحو ذلك هو فرض على الكفاية من القادرین. والقدرة وهي السلطان. فلهذا وجب على ذي السلطان ونوابه اقامة الحدود. يبقى السلطان اللي هو الامير اللي معه القوة والسلطة - 00:42:25

الواجب عليه كده هو ونوابه. طيب والacial ان هزه الواجبات تقام على احسن الحدود الوجوه الممكنة. فمتى امكن اقامة من امير لم تتحتج الى اثنين. ومتى لم يقم الا بعد ومن غير سلطان اقيمت ما لم يكن في اقامته - 00:42:45

فساد يزيد على اضاعتها. فانها من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ايه الدليل على الكلام ده بقى؟ قال ابن حجر العسقلاني في فتح الباري في شرح حديث غزوة مؤتة قال الطحاوي هذا الاصل يؤخذ منه ان على المسلمين - 00:43:05

ان يقدموا رجلا اذا غاب الامام يقوم مقامه الى ان يحضر. المسلمين في مؤتة والامراء بتوع النبي عليه الصلاة والسلام التلاتة قتلوا. سيدنا خالد اللي المسلمين امرؤا خالد بن الوليد عليهم رضي الله عنه وارضاه. وانحاز بهم وخد قرار حربي مباشر ونفذ ورجع - 00:43:25

والنبي صلى الله عليه وسلم مدح الفعل ده. يبقى ده الاصل اللي هو الحديث ده اصل اصل شرعي. بناخد منه ايه؟ بناخد منه انه يجب على المسلمين ان يقدموا رجلا اذا غاب الامام يقوم مقامه الى ان يحضر. وكذا قال الخطابي وعنده البغوي. في نفس الایه؟

ومن هنا تعلم من هزه النقول من ائمة العلماء من المذاهب المختلفة ان وجود الخليفة او الامام ليس شرطا في وجوب الجهاد لانه خطاب متوجه لل المسلمين اصلا. فينبغي على المسلمين ان يقيمه على احسن الوجوه الممكنة - 00:44:05

والواجب على المسلمين ان يرجعوا الى علمائهم في تقديم رجال منهم يقودهم في الجهاد بنوعيه. الدفع والطلب ويلزمهم ان يجتمعوا ولا يفترقوا فانه لا تحصل مصلحة الجهاد الا بالمجتمع. بل - 00:44:25

وسائل مصالحهم ولا شك ان من يشترط وجود الخلافة اولا قبل الجهاد يلزمها ان ما جرى في افغانستان وما يجري في البوسنة واريتريا والفلبين وكشمير وسائر البلاد التي يقاتل فيها المسلمين اعدائهم - 00:44:45

يلزم ان كل هذا محرم غير مشروعه. وما ابطل من ان ينسب لاحد من علماء المسلمين مسل هذا قد روى ابو داود في سننه عن عقبة بن مالك قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سيرة قال عقبة - 00:45:05

فسلحت رجلا منهم سيفا سلحت يعني اعطيت منهم رجلا سيفا. فلما رجع قال لو رأيت ما لا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال اعجزتم اذ بعثت رجلا منكم فلم يمض لامر - 00:45:25

ان يجعلوا مكانه من يمضي لامرها. النبي صلى الله عليه وسلم امر عليهم امرا. والامير ده في ربا بيقاتلو شاذ رجل من المشركين فرض فاراد آآ ان يقتله فقال الرجل لا الله الا الله فقتلته. فهذا لم يمضي لامر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:45

النبي صلى الله عليه وسلم انكر عليه انكار شديد جدا جدا. حديث حسن الشيخ الالباني. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيلوم الناس اللي معها بقى. اعجزتم اذ بعثت في رجلا منكم فلم يمض لامر - 00:46:05

ينفذ الامر الشرعي اللي انا طلبت منه وهو حقن دماء من يقول لا الله الا الله. فلم ان يجعلوا مكانه من يمضي لامرها. سبحان الله! شف بقى يعني بيقول لهم انتم يجب عليكم ان انتم الاصل ان انتم - 00:46:15

وتتفزوا اللي انا بطلبه. طيب مسألة تانية هل يشترط افراد المسلمين بارض ينطلقون منها في في الجهاد يعني هل يشترط انه يكون عشان الجهاد ده جهاد شرعى صحيح المسلمين لهم ارض مستقلة لهم دولة مستقلة كده وارض يقيموا - 00:46:25

عليها آآ حكمهم او يتحيزوا فيها. ليكون هذا الجهاد جهاز شرعى. بيقول الشيخ ليس في كلام العلماء السابقين فيما اطلعنا عليه نصا على مسل هذا الشرط. ومن هنا اختلف المعاصرون في ذلك. فمنهم من قال لم يقاتل لم يقاتل - 00:46:45

النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد وجود الارض في المدينة. ومنهم من قال لا دليل على الاشتراط من مجرد الفعل وده صحيح وانما كان المانع من القتال بمكة عدم القدرة والشوكه كما سبق بيانه. وقد ذكر العلماء شروط الجهاد شروط وجوب - 00:47:05

الجهاد ولم يذكرها هذا الشرط بل صرحاوا الاستدلال ده بدع من الشيخ بصرامة بل صرحاوا في حالة طرق الكفر على الامام وردهه ووجوب الخروج عليه اذا قدرت على ذلك طائفة ان ذلك يتبع عليها وهذا نوع من الجهاد. قال القاضي عياض اجمع العلماء على ان الامامة لا - 00:47:25

تعقد لكافر وعلى انه لو طرأ عليه الكفر انعزل وقال وكذا لو ترك اقامة الصلوات والدعاء اليها والدعاء اليها فلو طرأ عليه كفر وتغيير الشرع او بدعة خرج عن حكم الولاية وسقطت طاعته. ووجب على المسلمين - 00:47:45

القيام عليه وخلعه وتنصيب امام عدل ان امكنهم ذلك. فان لم يقع ذلك الا لطائفة وجب عليها آآ القيام بخلع الكافر ولا يجب في المبتدع الا اذا ظنوا القدرة عليه. فان تتحققوا العجزة لم يجب عليهم القيام ولهاجر المسلم عن ارضه - 00:48:05

الى غيرها ويفر بدينه. يبقى هو الكلام ده هنا بيقول فيه ايه؟ بيقول ان الامام ما يعادش الكافر. ما ينفعش واحد كافر يبقى هوولي امر المسلمين طب لو كان هو في الاول مسلم وبعد كده ارتد هيجب عليهم خلعه وعزله. واذا لم يقم ذلك الا لطائفة اوجب عليهم ذلك عند الایه؟ القدرة - 00:48:25

بيقول فان تتحققوا العجزة لم يجب عليهم القيام. حتى مع وجود خل بالك الایه؟ انه الحاكم ده ارتد وواجب عزله. بس كان قوله ان تتحققوا العجزة لم يجب عليهم القيام. ولهاجر المسلم عن ارضه الى غيرها ويفر بدينه. اذا كان - 00:48:45

ليس له في ارضه موضع يقيم في دينه. او لا يمكنه من اقامة شعائر الدين. ساعتها هتجب عليه الهجرة. الى مكان اخر يمكن في اقامة شعائر الدين. اما اذا كان له مسلك ومدخل من مداخل الاصلاح فما ينبغي له ان يتركه. بيكول ولا شك ان الخروج - 00:49:05

انما يكون من الارض التي هم فيها وهي ما زالت تحت حكم الكافر. يعني هيخرجوا عليه ازاي وهم تحت كده هم بيقى ده يستفاد منه ان الارض ليست شرطا في شروط ايه؟ وجوب الجهاد. وان كان المتأمل لتاريخ المسلمين قديما وحديسا يرى ان حصول القدرة على القتال مرتبط ارتباط وثيق بوجود ارض تأوي المسلمين - 00:49:25

كما حدس في افغانستان وغيرها. فلهذا والله اعلم نرى ان اشتراط الارض انما هو الاغلب ضمن شرط القدرة وليس شرطا مستقلا يعني هو الشيخ بيكول مش هنشرط وشرط مستقل. فان وجد من يقوم بهذا الواجب دون اشتراط الارض ماشي - 00:49:45
والا فان في الغالب هيحتاج لارض. قال النووي في شروط اعتبار الخارجية على الامام اهل بغي. ده هي الكلام بقى تفصيلة بعد كده بس هو بيكول جزء منها يعني. الخصم - 00:50:05

الثانية ان يكون لهم شوكة وعدد وشرط جماعة من الاصحاب في الشوكة ان ينفردوا ببلدة او قرية او موضع في الصحراء والاصح الذي قاله المحققون انه لا يعتبر ذلك وانما يعتبر استعصاؤهم وخروجهم عن قبضة الامام - 00:50:15
حتى لو تمكنا من المقاومة وهم محفوفون بجند الاسلام. حصلت لهم الشوكة. بقى الامام القناوي بيميل ان الايه؟ الارض ليست من شروط الايه؟ الشوكة وانه يتصور ناس لهم شوكة حتى وهو ليس لهم ارض ومحفووفون بجند الاسلام. كده انتهى الجزء الاول من الايه؟ الكتاب - 00:50:35

وتأنليل آآ ما يتعلق اهمية الجهاد. فضل الجهاد في سبيل الله عز وجل آآ حب الجهاد فرض وكراهية نفاق. فضل الشهادة في سبيل الله. معنى الجهاد مراتبه مراحله آآ الجهاد نوعان جهاد الدفع وجهاد الطلب. هل يعمل بالمراحل جميعها ام بالمرحلة الاخيرة فقط وتكون ناسخة لمن - 00:50:55

قبلها هل يقتصر الضرر المسقط لوجوب الجهاد على الضرر الحسي والعجز الحسي فقط؟ ام يراعي في ذلك ما يكون من حالة ضعف عدم وجود قدرة على القتال واخيرا آآ الكلام عن آآ هل يشترط آآ الشوكة؟ هل يشترط ارض - 00:51:25
للمسلمين حتى تصح الجهاد؟ وهل يشترط امام حتى يصح الجهاد؟ وال الصحيح ان كلهما لا يشترط وان كان لا يشترط يعني ازا عدم ازا عدم. نقف بقى ان شاء الله ونتكلم في المرة القادمة عند الجزء الثاني من البحث وهو اصناف من - 00:51:55

يقاتلون واحكام قتالهم. الناس بقى اللي هيقاتلوا. مين؟ اللي انت المسلمين هيقاتلتهم. هنتكلم عن الجهاد والقتال. مين بقى اللي هيقاتلوا؟ مين اللي هيشرع قتلوه وهم نوعين من يقاتلون من الكفار ودول انواع واقسام ومن يقاتلون من المسلمين. نقف ونستكمم ان شاء الله في المرة القادمة سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت - 00:52:15
استغفرك هتقول ايه - 00:52:35